

إن تمسككم حسنة تسوؤهم .  
وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها .  
وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً .  
إن الله بما يعملون محيط »  
ويقول : « ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً  
— حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق .  
فاعفوا ، واصفحوا ، حتى يأتي الله بأمره .  
إن الله على كل شيء قدير . . . »  
ويقول : « ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء  
فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله . . . »  
ويقول : « الذين يتربصون بكم :  
فإن كان لكم فتح من الله قالوا : ألم نكن معكم ؟  
وإن كان للكافرين نصيب قالوا : ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين .  
فإن الله يحكم بينكم يوم القيامة ، ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً .  
إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ، وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى  
يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً .  
مذبذبين بين ذلك ، لا إلى هؤلاء ، ولا إلى هؤلاء »  
ويقول : « ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ، ولا المشركين أن  
ينزل عليكم من خير من ربكم .  
والله يخنث برحمته من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم »  
ويقول : « يأبىها الذين آمنوا إن تطيموا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم  
بعد إيمانكم كافرين .  
وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ؟ » .

\* \* \*